

الجمعية العامة الدورة الثالثة والستون
البند ٤٩ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/63/414/Add.4)]

٣٢/٦٣ - حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٥٣/٤٣ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ و ٢٢٢/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٢٠١/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٨٦/٦٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ والقرارات والمقررات الأخرى المتعلقة بحماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة،

وإذ تشير أيضا إلى أحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١)، بما في ذلك التسليم بأن الطابع العالمي لتغير المناخ يقتضي تعاون جميع البلدان على أوسع نطاق ممكن ومشاركتها في استجابة دولية فعالة ومناسبة، وفقا لمسؤولياتها المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته ولقدرات كل منها وأحوالها الاجتماعية والاقتصادية،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٢) الذي أعرب فيه رؤساء الدول والحكومات عن عزمهم على بذل قصارى جهدهم لضمان بدء نفاذ بروتوكول كيوتو وعلى الشروع في خفض المطلوب في انبعاثات غازات الدفيئة^(٣)،

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.

(٣) المرجع نفسه، الفقرة ٢٣.

وإذ تشير إلى إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٥) ونتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المعقودتين في بالي، إندونيسيا في الفترة من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧^(٦) ونتائج جميع الدورات السابقة،

وإذ تؤكد من جديد برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٧) وإعلان موريشيوس^(٨) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٩)،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١٠)،

وإذ تظل يساورها بالغ القلق لأن جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، تواجه أخطاراً متزايدة بسبب التعرض للآثار السلبية لتغير المناخ، وإذ تؤكد ضرورة تلبية الاحتياجات الخاصة بالتكيف والمتصلة بهذه الآثار،

وإذ تلاحظ أن عدد الأطراف في الاتفاقية بلغ حتى الآن مائة واثنين وتسعين طرفاً، منها مائة وواحدة وتسعون دولة ومنظمة واحدة من منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي،

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) FCCC/CP/2007/6/Add.1 و 2 و FCCC/KP/CMP/2007/9/Add.1 و 2.

(٧) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٨) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٩) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(١٠) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تلاحظ أيضا أن مائة وثلاثا وثمانين دولة صدقت حاليا على بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١١) أو انضمت إليه أو قبلته أو وافقت عليه، من بينها تسع وثلاثون دولة طرفا مدرجة في المرفق الأول للاتفاقية،

وإذ تلاحظ كذلك التعديل الذي أدخل على المرفق بآء لبروتوكول كيوتو^(١٢)،

وإذ تلاحظ الأعمال التي يضطلع بها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وضرورة بناء القدرات العلمية والتكنولوجية وتعزيزها بوسائل عدة، منها مواصلة تقديم الدعم إلى الفريق من أجل تبادل البيانات والمعلومات العلمية، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تلاحظ أيضا أهمية النتائج العلمية الواردة في تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، والتي قدمت منظورا علميا وتقنيا واجتماعيا واقتصاديا متكاملًا بشأن المسائل ذات الصلة وتسهم بصورة إيجابية في المناقشات الدائرة في إطار الاتفاقية وفي فهم ظاهرة تغير المناخ، بما في ذلك آثارها وأخطارها،

وإذ تؤكد من جديد أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على الفقر أولويات عالمية،

وإذ تسلّم بأن بلوغ الهدف النهائي للاتفاقية سيتطلب إجراء تخفيضات كبيرة في الانبعاثات العالمية،

وإذ تؤكد من جديد التزامها بالهدف النهائي للاتفاقية وهو تثبيت تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون تدخل الإنسان بشكل خطير في نظام المناخ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها الأمين العام لإذكاء الوعي بضرورة التصدي للتحدي العالمي الذي يطرحه تغير المناخ،

وإذ تحيط علما بمؤتمر بيجين الرفيع المستوى المعني بتغير المناخ: تطور التكنولوجيا ونقل التكنولوجيا، المعقود في بيجين في ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ والمؤتمر العالمي الثالث المعني بالمناخ الذي سيركز على موضوع "التنبؤات والمعلومات المناخية من أجل صنع القرار"، المقرر عقده في جنيف في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩،

(١١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٣٠٣، الرقم ٣٠٨٢٢.

(١٢) FCCC/KP/CMP/2006/10/Add.1، المقرر ١٠/م أ - ٢.

وإذ **تعرّف** بأن المرأة عنصر فاعل رئيسي في الجهود المبذولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإذ تدرك أن اعتماد منظور جنساني يمكن أن يساهم في الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ،

وإذ **تخطط علماً** بمذكرة الأمين العام^(١٣) التي يحيل بها تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١٤)،

١ - **تؤكد** خطورة تغير المناخ، وتهيب بالدول أن تتعاون في العمل من أجل بلوغ الهدف النهائي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١) عن طريق تنفيذ أحكامها بصورة عاجلة؛

٢ - **تحت** الأطراف في الاتفاقية على مواصلة الاستفادة من المعلومات الواردة في تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في عملها، وتدعو الأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١١) إلى القيام بذلك؛

٣ - **تلاحظ** أن الدول التي صدقت على بروتوكول كيوتو ترحب ببدء نفاذ البروتوكول في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥ وتحت بقوة الدول التي لم تصدق عليه بعد على أن تفعل ذلك في الوقت المناسب؛

٤ - **تخطط علماً** بنتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، اللتين استضافتهما حكومة إندونيسيا في الفترة من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧^(٦)؛

٥ - **ترحب** بالقرارات المتخذة في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، بما في ذلك خطة عمل بالي^(١٥) التي قرر بموجبها مؤتمر الأطراف بدء عملية شاملة ترمي إلى تيسير التنفيذ الكامل والفعال والمترد للاتفاقية من خلال إجراءات تعاونية طويلة الأجل بدءاً من الآن وحتى عام ٢٠١٢ وما بعده، من أجل التوصل إلى نتائج متفق عليها واتخاذ قرار في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، وتخطط علماً بالعمل الذي يضطلع به

(١٣) A/63/294.

(١٤) المرجع نفسه، الفرع الأول.

(١٥) انظر FCCC/CP/2007/6/Add.1، المقرر ١/م أ - ١٣.

حاليا الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية للأطراف في بروتوكول كيوتو الذي أنشئ بموجب المقرر ١/م أ ١ - (١٦)؛

٦ - **تلاحظ** أن الدول التي صدقت على بروتوكول كيوتو ترحب بإنشاء صندوق التكيف خلال الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو^(١٧)، وتلاحظ أيضا أن البلدان النامية الأطراف في بروتوكول كيوتو قليلة المنعة بصفة خاصة في مواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ مؤهلة لتلقي تمويل من صندوق التكيف لمساعدتها على تغطية تكاليف التكيف وتتطلع تلك البلدان إلى التبكير بتشغيله؛

٧ - **تحيط علما مع التقدير** بعرض حكومة بولندا استضافة الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الرابعة لاجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المقرر عقدهما في بوزنان في الفترة من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وتتطلع إلى الخروج منهما بنتائج موفقة، بما في ذلك تحقيق تقدم نحو التوصل إلى نتائج متفق عليها في عام ٢٠٠٩؛

٨ - **تحيط علما مع التقدير أيضا**، في هذا الصدد، بعرض حكومة الدانمرك استضافة الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الخامسة لاجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المقرر عقدهما في كوبنهاغن في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

٩ - **تقرر** بأن تغير المناخ يشكل أخطارا وتحديات جسيمة لجميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، ومن بينها البلدان قليلة المنعة بصفة خاصة في مواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ، وتهيب بالدول أن تتخذ إجراءات عاجلة على الصعيد العالمي للتصدي لتغير المناخ، وفقا للمبادئ المحددة في الاتفاقية ومن بينها مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته وللقدرة الخاصة بكل منها، وتحث، في هذا الصدد، جميع البلدان على التنفيذ الكامل لالتزاماتها بموجب الاتفاقية واتخاذ إجراءات وتدابير فعالة وملموسة على جميع الصعد وتعزيز التعاون الدولي في إطار الاتفاقية؛

١٠ - **تؤكد من جديد** ضرورة بذل الجهود من أجل التصدي لتغير المناخ بشكل يؤدي إلى تعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي المطرد للبلدان النامية والقضاء على الفقر

(١٦) المعنون "النظر في الالتزامات المتعلقة بالفترات اللاحقة للأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية بموجب الفقرة ٩ من المادة ٣ من بروتوكول كيوتو"، بصيغته الواردة في الوثيقة FCCC/KP/CMP/2005/8/Add.1.

(١٧) انظر FCCC/KP/CMP/2007/9/Add.1، المقرر ١/م أ ١ - ٣.

عن طريق تعزيز التكامل بين العناصر الثلاثة للتنمية المستدامة وهي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، باعتبارها دعائم مترابطة ومتعاضدة، على نحو متكامل ومنسق ومتوازن؛

١١ - **تقر** بالحاجة إلى توفير الموارد المالية والتقنية، وكذلك بناء القدرات وإتاحة فرص الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها لمساعدة البلدان النامية المتأثرة سلبا بتغير المناخ؛

١٢ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يفي بالالتزامات المتعهد بها خلال عملية التحديد الرابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية؛

١٣ - **تلاحظ** الأعمال الجارية التي يضطلع بها فريق الاتصال التابع لأمانات ومكاتب الهيئات الفرعية ذات الصلة للاتفاقية الإطارية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١٨)، واتفاقية التنوع البيولوجي^(١٩)، وتشجع على التعاون من أجل تعزيز أوجه التكامل فيما بين الأمانات الثلاث، مع احترام وضعها القانوني المستقل؛

١٤ - **تدعو** مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف إلى أن تراعي، لدى تحديد مواعيد اجتماعاتها، جدول اجتماعات الجمعية العامة ولجنة التنمية المستدامة حتى تكفل التمثيل الكافي للبلدان النامية في تلك الاجتماعات؛

١٥ - **تدعو** أمانة الاتفاقية الإطارية إلى أن تقدم، عن طريق الأمين العام، تقريراً عن أعمال مؤتمر الأطراف إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين؛

١٦ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الرابعة والستين البند الفرعي المعنون "حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة".

الجلسة العامة ٦٠

٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

(١٨) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

(١٩) المرجع نفسه، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.